



Al-Hakawati

الحكواتي



الملك وبناته الثلاث
KUNGEN OCH HANS
TRE DÖTRAR



ÅTERBERÄTTAD AV: MATS REINMAN

Hegas

Andra böcker ur al-Hakawati-serien:

Hästhuvudet (2017)



Al Hakawati
الحكواتي

KUNGEN OCH HANS TRE DÖTTOR

الملك وبناته الثلاث

Syrisk folksaga
قصص شعبية سورية

Återberättad av: Mats Rehnman



Hegas

التراث الثقافي بلا حدود

جُمِعَتْ هذه القصص الشفوية، من قبل منظمة "التراث الثقافي بلا حدود". وقد منحونا حرية نشر وتوزيع هذه الثروة. لقد قاموا بزياراتٍ إلى مخيمات اللاجئين المختلفة لجمع هذه القصص والحكايات. وقد ترددت المنظمة قليلاً في البداية لإعتباراتٍ تقوم على سؤال فحواه: ماذا سيكون رأي اللاجئين حول هذا المشروع؟ في وقتٍ اضطرَّ فيه ملايين السوريين إلى الهرب من السجن والحرب والموت ومنازلهم المهدامة بسبب القصف ... ربما ليس من اللائق أن نطلب من الناس التحدث عن الحكايات الشعبية! ولكن جميع الشكوك اختفت حالما بدأنا تسجيل القصص الشعبية الأولى واتضح أنهم كانوا تواقين إلى التذكير والمشاركة بما لديهم من القصص. أثناء جمع وتسجيل القصص أبدى الباحث المسؤول اعجاباه بالتنوع الثقافي الذي يعكس الحضارات المتعددة الأوجه، ما يعكس المشهد الثقافي الغني الموجود في سوريا.

ما هو العامل الحاسم؟

لقد التقينا مجموعةً من الشباب السوريين في سن الثامنة عشر، وقد قاموا بالتجربة على فترات، في البداية يقرأون نص قصير بالسويدية يليه نص قصير بالعربية. محمود هو شاب سوري يعيش الآن في السويد. قال: "كانت تجربة مثيرة للغاية بالنسبة لي! إذ لأول مرة بعد مجيئي للسويد أقرأ بسلاسة إلى جانب لغتي الأصلية حيث أنه يمكن أن تشعر بكفاءة وثقة، بدلاً من الاستمرار في التفكير بالقواعد النحوية والإحساس بأي مجبر على القراءة." جربها أنت أيضاً إنها حقاً ممتعة للغاية!

**أظنُّ أنه عليك
أن تجرب هذا أيضاً، إنه بالفعل لمرُّ رائع!**



مقدمة

الحكواتي

الحكاية والقصّ الشفوي كانا على الدوام جزءاً من الثقافة العربية. وغالباً ما كان الأجداد يقصّون الحكايات للأحفاد. ولكن هناك أيضاً أولئك الذين عاشوا مع القصّ والحكاية في المقاهي والساحات وجلسات الشاي. اشتهر الرواي بالحكواتي، وكان له مكانة خاصة في الثقافة العربية، حيثُ يحكي على سبيل المثال عن الملوك، الفرسان، وقصص أخرى مثل ألف ليلة وليلة وغيرها من القصص التي أصبحت أقل شيوعاً اليوم، ولحسن الحظ حافظ الكثير من الأجداد على هذه التقاليد. وهذه الروايات أو بالأحرى القصص الشعبية علاوةً عن كونها تمجد البطولات وتعمل على ترفيه الناس، تتضمن أيضاً بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية، التي سادت لعدة أجيال وكانت على الأغلب شفوية، والتي امتدت عبر الحدود العرقية والجغرافية والدينية، كما أنه أيضاً يمكن اعتبارها القاسم المشترك للتقارب بين الشعوب.

اكتشاف فن السرد

في إحدى الأيام اكتشفنا مؤسسة فاييولا للقصّة والحكاية وطريقتهم في التعامل مع السرد، فاستلهمنا التجربة وأضحى لدينا اهتمام كبير جداً بالأمر، لذا قررنا تطوير مفهوم "الحكواتي" إلى كتب مع نصوص موازية بالسويدية. ماتس ريهنمان من مؤسسة فاييولا ساعدنا على إضفاء خاصية في السرد بصوت وشخصية "الراوي". سيقوم النص بجذب حتى الأشخاص غير المعتادين على القراءة/المطالعة. ينطبق هذا قبل كل شيء على النسخة السويدية من النص. إذ أن الهدف من هذه الكتب تشجيع حتى الناطق باللغة السويدية، أن يجروا على أن يكون "حكواتي". عندما بدأنا الإختبار من خلال القراءة مع مجموعة من الشباب السوريين أبدوا رغبةً في العمل معنا مباشرة ودون تردد. ثمّة هدف آخر هنا أن القراء الناطقين بالعربية سيكون بمقدورهم قراءة النسخة السويدية أيضاً، هذا وعلى الرغم من أنهم قدموا حديثاً للسويد وبالكاد بدؤوا بتعلم السويدية.



Det här hände på den tiden då solen var blå och himlen gul. Ja, det var så länge sen att fåglarna inte visste vad de skulle sjunga om.

Då levde en kung i ett land långt härifrån. Han var glad och stolt. Och det var inte konstigt, för det här var ett vackert land.



كان يا ما كان... في قديم الزمان... وسالف العصر والأوان لحتى
كان. في بلادٍ بعيدة جميلة يعمها الخير والسعادة ، حيث السماء
الصفراء الصافية والشمس الزرقاء الساطعة والطيور المغرّدة
للمجهول.
عاش مَلِكٌ في تلك البلاد بسعادةٍ وهناء.



Men allra gladast var kungen över sina tre döttrar.
En dag kallade han in dem i tron-salen.

– Kära döttrar, sade han. Mitt hjärta fylls av
kärlek när jag ser er. Ni är kloka och sköna som
månen. Men jag undrar hur mycket ni älskar mig.

Då steg den äldsta dottern fram.

– Jag älskar dig lika mycket som människan älskar
vatten!

Det var vackert sagt, tyckte kungen. Han blev så
glad att han fick tårar i ögonen.



كان لذلك الملك ثلاثُ بناتٍ وكان سعيداً بهنَّ كثيراً. وفي يومٍ من الأيام خطر للملك أن يعرف مكانته لديهنَّ، ومن منهنَّ تكَنَّ له حباً أكبر من شقيقتيها. فاستدعى بناته الثلاث ثم قال لهنَّ:

يا بناتي العزيزات، يمتلأ قلبي بالسعادة حين أراكنَّ فأنتنَّ جميلات كالقمر ولكني أتساءل عن مقدار حُبكم لي. فسأل ابنته الكبرى:

- كم تحبينني يا شُعلة الزمان؟

فأجابت: كحاجة الإنسان للماء!

- فابتسم وبانت أسنانه وسُرَّ بالجواب.

Den andra dottern steg också fram.

– O, min far, jag älskar dig lika mycket som människan behöver luften hon andas.

Kungen flämtade av glädje. En sån lycka!

– Men du då, min kära Wajh al Suboh? sa han till den yngsta. Hur mycket älskar du mig?

Prinsessan steg fram och sa:

– Jag älskar dig lika mycket som det behövs salt till maten.





ثم التفت الملك إلى ابنته الوسطى وسألها:

- وأنت يا نور الضحى؟

:فتقدمت خطوة إلى الأمام وأجابت

- أحبك يا أبي كحاجة الإنسان إلى الهواء!

فانفجرت أساريه، وضحك حتى بانت أسنانه مجدداً، و
سعدَ بما قالت.

ثم التفت إلى ابنته الصغرى وسألها:

- وحيبة قلب أبيها وجهُ الصُّبحِ، كم تُحبني؟

فأجابت وجه الصبح:

- أحبك يا أبي كحاجة الرّاد إلى الملح!

KUNGEN OCH HANS TRE DÖTTRAR

En kung har tre döttrar som han älskar högt. En dag frågar han dem hur mycket de älskar honom. Men den yngsta dotterns svar gör honom arg. Han säger åt henne att gå sin väg och aldrig komma tillbaka. Alla är ledsna. Prinsessan klär sig i enkla kläder och ger sig ut i världen. Hon hittar ett bra jobb och blir kär. Så en dag får hon en chans att träffa sin far igen ... Ska han förstå hur mycket hon älskar honom?



الملك وبناته الثلاث

كان ملك ثلاث بنات وكان يحبهم حباً جماً. وفي يوم من الأيام، سأل الملك بناته عن مدى حبهنَّ له. لكن جواب ابنته الصغرى أغضبه. فأمرها بأن تخرج من القصر ولا تعود أبداً. فعَمَّ الحزن على الجميع. إرْتَدَّت الأميرة ثياباً متواضعة ومضت تجوب البلاد، حتى وجدت عملاً جيداً والذي تحول إلى حبٍ فيما بعد. وهكذا سنحت لها الفرصة أن تلتقي بوالدها الملك مرة أخرى، الذي سيدرك كم هي تحبه.

Art nr 434063

ISBN 978-91-7543-406-3



www.hegas.se